الراصد

العدد: ٤١

(١٤– ٢٠ فبراير ٢٠٢٠م)

قاصد
ASED
Strategic Research Center

الراصد الأسبوعي لخسائر الحرب في أفغانستان

يرصد مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية الخسائر البشرية للحرب (المسلحين والمدنيين) في أفغانستان ويقوم بإعداد هذا التقرير الأسبوعي لتنبيه السلطات والأطراف المسؤولة إلى الخسائر الكبيرة للحرب.

يعد هذا التقرير بناء على المصادر الحكومية، ومصادر حركة طالبان، وشهود عيان في مناطق الحوادث، ومصادر موثوقة أخرى.

www.qased.org

info@qased.org

077 281 58 58

إعداد: مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية
ترجمة: أحمد كوهستاني

مقدمة

يرصد هذا التقرير الأسبوعي حصيلة ضحايا الحرب خلال فترة (14-20 فبراير 2020م) في مناطق مختلفة من أفغانستان، حيث قتل خلال فترة هذا الأسبوع 211 شخصاً في كافة الأراضي الأفغانية وأصيب 93 آخرون بجروح.

وفق أرقام هذا التقرير، إن حصيلة ضحايا الحرب بين المدنيين وأطراف الصراع في أفغانستان قد تراجعت نسبياً هذا الأسبوع، حيث كان 387 شخصاً قد سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي، في حين قتل وأصيب خلال فترة هذا الأسبوع 304 أشخاص.

وفى جانب القوات الأفغانية قد ارتفعت حصيلة ضحايا القوات الحكومية هذا الأسبوع، حيث كان أعنف حادثة بالنسبة للقوات الحكومية في ولايتي قندوز، وكابيسا والتي قتل نتيجتها 29 من أفراد القوات الأفغانية وأصيب 8 آخرون نتيجة هجمات مسلحة للمعارضة المسلحة.

كما تشير حصيلة ضحايا المدنيين إلى التراجع مقارنة بالأسبوع الماضي، وكانت أعنف حوادث أمنية بالنسبة للمدنيين هي ما وقعت في محافظات: ننجرهار، وقندوز، وهرات، حيث قتل خلالها 30 مدنياً على الأقل.

ومن جانب آخر، تشير حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة إلى التراجع مقارنة بالأسبوع الماضي.

وتقرؤون في هذا التقرير تفاصيل حصيلة ضحايا القوات الحكومية، والمعارضة المسلحة، والمدنيين الأفغان بالترتيب. كما تقرؤون في القسم الأخير تحليل أهم الحوادث الأمنية والوضع الأمني في البلاد.

خسائر القوات الأفغانية

(14 فبراير):

في مديرية إمام صاحب بولاية قندوز شمال شرق العاصمة الأفغانية قتل 6 من عناصر الشرطة الأفغانية بهجوم نفذه مندس من أفراد الحركة في صفوف الشرطة الأفغانية.

(15 فبراير):

في مديرية خاشرود بولاية نيمروز جنوب غرب أفغانستان هبطت مروحية عسكرية تابعة للجيش الوطني، مما تسبب في إصابة أحد أفراد الجيش الوطني.

(16 فبراير):

في ولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 3 من أفراد القوات الحكومية وإصابة 5 آخرين بجروح.

في منطقة سه درك بمديرية شوره خاك بولاية قندوز الواقعة شمال شرق أفغانستان قتل 14 من أفراد الجيش الوطني وأصيب 3 آخرون بجروح.

في مديرية ناوه بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان، قتل أحد أفراد الشرطة الوطنية وأصيب 2 آخران، بهجوم نفذه مسلحون من حركة طالبان.

في مديرية دند بولايةقندهار جنوب غرب أفغانستان قامت مجموعة مسلحة مجهولة بقتل عدد 2 من أفراد الشرطة.

(17 فبراير):

في منطقة سه درك بمديرية علي خيل بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان، أصيب 4 من أفراد الشرطة الوطنية بهجوم شنه مسلحون من حركة طالبان.

في مديرية بشتونكوت بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، قتل أحد أفراد الشرطة المحلية بهجوم مسلحين مجهولين.

في مديرية مرديان بولاية جوزجان شمال غرب أفغانستان، قامت حركة طالبان باختطاف أحد أفراد الاستخبارات الأفغانية وآخر من أفراد الشرطة وقتلهما بعد ذلك.

هاجمت حركة طالبان مركز مديرية ألمار بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، مما نتج عن مقتل أحد أفراد الشرطة الوطنية وإصابة آخر بجروح.

(18 فبراير):

في منطقة افغانية بمديرية نجراب التابعة لولاية كابيسا شمال شرق أفغانستان قتل 9 من أفراد الشرطة المحلية وأصيب بهجوم شنه مسلحون من حركة طالبان.

نفذت حركة طالبان سلسلة هجمات على مواقع الشرطة الأفغانية في منطقة أقتاش بولاية سربل شمال غرب أفغانستان، مما نتج عن مقتل 3 من أفراد الشرطة وإصابة 4 آخرين منهم بجروح.

(19 فبراير):

في مدينة جلال آباد مركز ولاية ننجرهار شرق أفغانستان قامت مجموعة مسلحة مجهولة بقتل شقيق عضو مجلس الشيوخ الأفغاني و2 من حراسه.

الجدول الـ(1): خسائر القوات الأفغانية:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
الجيش	14	4	18
الشرطة	30	16	46
الإجمالي	**44**	**20**	**64**

خسائر المعارضة المسلحة

(14 فبراير):

في مديرية ميوند بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 5 من أفراد الشرطة وإصابة 8 آخرين بجروح.

في ولاية بلخ شمال غرب أفغانستان، قتل 8 من أفراد حركة طالبان بينهم قيادي محلي للحركة وأصيب 3 آخرون منهم بجروح.

(15 فبراير):

في منطقة موسوم في مديرية بولاية تخار الواقعة شمال شرق أفغانستان قتل 7 مسلحين من أفراد حركة طالبان وأصيب 3 آخران بجروح.

في مديرتي صبري وعلي شير بولاية خوست جنوب غرب أفغانستان قتل 2 من عناصر المعارضة المسلحة بغارة جوية لقوات سلاح الجو الأفغانية.

في مديتي أدرسكن وجلران، بولاية هرات غرب أفغانستان قتل 3 من أفراد حركة طالبان وأصيب 2 آخران بهجوم للقوات الأفغانية.

(16 فبراير):

في مديرية خاكريز ومديرية ميوند بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان قتل 2 من أفراد حركة طالبان بهجوم للقوات الأفغانية وأصيب آخر منهم بجروح.

في مديرية شيرزاد بولاية ننجرهار شرق أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 3 من أفراد الحركة.

في مديرية بهارك بولاية تخار شمال شرق أفغانستان قتل 5 مسلحين من أفراد حركة طالبان وأصيب 4 آخرون بغارة جوية للقوات الأفغانية.

في مركز ولاية بغلان شمال شرق أفغانستان قتل 2 من أفراد حركة طالبان نتيجة عملية عسكرية للقوات الأفغانية.

في مديريتي شورتيبه ودولت آباد بولاية بلخ شمال غرب أ فغانستان قتل 34 من أفراد حركة طالبان بعملية عسكرية للقوات الأفغانية وأصيب 28 آخرون بجروح.

(17 فبراير):

في منطقة علي خيل وسه درك بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طلبان مما نتج عن مقتل 4 من أفراد الحركة وإصابة 5 آخرين بجروح.

في ولاية فارياب شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين حركة طالبان والقوات الأفغانية مما نتج عن مقتل 2 من أفراد الحركة وإصابة 6 آخرين بجروح.

في منطقة زراله بمديرية دهراوود التابعة لولاية أروزجان جنوب غرب أفغانستان، قتل أحد أفراد أفراد حركة طالبان وأصيب 2 آخران بجروح.

(18 فبراير):

في منطقة جرخشك بمديرية ميوند التابعة لولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان قتل 2 من أفراد حركة طالبان بهجوم للقوات الأفغانية.

في منطقة مومند دره بولاية ننجرهار شرق أفغانستان قتل 12 من عناصر حركة طالبان طالبان وأصيب 4 آخرون بجروح.

في مديريات نوزاد وواشين، وسنكيد التابعة ولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل 3 مسلحين من أفراد حركة طالبان خلال عملية عسكرية للقوات الأفغانية.

في مديرية سنشارك بولاية سربل شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 4 مسلحين من حركة طالبان.

في مديرية سوكي ومديرية ترنك بولاية كنر شرق أفغانستان، قتل 6 مسلحين من أفراد تنظيم داعش بهجوم للقوات الأفغانية.

(19 فبراير):

في مديرية سنكين بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل 2 من أفراد حر كة طالبان نتيجة غارة جوية للقوات الأفغانية.

في مديريتي نهر سراج وناوه بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل أحد نشطاء حركة طلبان وأصيب 3 آخرون بعملية لقوات الكوماندوز التابعة للجيش الوطني.

(20 فبراير):

في منطقة ماكيانو بمديرية تخته بل بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان قتل 8 مسلحين من حركة طالبان نتيجة غارة جوية للقوات الأجنبية.

في مديرية خاكريز بولاية قندهار الواقعة جنوب غرب أفغانستان، قتل 12 من عناصر حركة طالبان نتيجة غارة جوية للقوات الأجنبية.

في مديرية بهارك بولاية بداخشان الواقعة شمال شرق أفغانستان قتل أحد قيادي حركة طالبان بعملية للقوات الأفغانية.

الجدول الـ(2): خسائر المعارضة المسلحة:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
طالبان	124	65	189
داعش	6	-	6
الإجمالي	**130**	**65**	**195**

ضحايا المدنيين

(14 فبراير):

في مديرية سره رود بولاية ننجرهار شرق أفغانستان قتل 9 مدنيين نتيجة غارة جوية نفذتها طائرة أمريكية بدون طيار.

(17 فبراير):

في منطقة زردك بمديرية مقر التابعة لولاية بادغيس شمال غرب أفغانستان، وقع انفجار عبوة ناسفة على قارعة الطريق مما نتج عن مقتل امرأة وإصابة 5 أطفال

في منطقة شيدايي بمدينة هرات، ومديرية إنجيل التابعة للولاية المذكورة قتل رئيس محكمة الاستئناف مع 2 من المدنيين بهجوم مسلحين مجهولين.

في ولاية فارياب شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل أحد المدنيين وإصابة آخر بجروح.

في مدينة قندوز شمال شرق أفغانستان سقطت قذيفة هاون على منزل مواطن مما نتج مقتل 9 مدنيين بينهم طفل واحد.

في مديرية صياد بولاية سربل شمال غرب أفغانستان اقتحمت مجموعة مسلحة منزلاً وأطلقوا منه النار على القوات الأفغانية وقد استهدفت القوات الأفغانية هذا المنزل مما أسفر عن مقتل طفل وإصابة 2 من المدنيين.

في منطقة أحمد شاه بابا بالضاحية الأمنية الثانية عشرة في العاصمة الأفغانية قتل مواطن يعمل تاجراً بهجوم مسلحين مجهولين.

(18 فبراير):

في مديرية كشك رباط بولاية هرات غرب أفغانستان نفذت طائرة أمريكية بدون طيار غرة جوية مما نتج عن مقتل 11 مدنياً.

(19 فبراير):

في مدينة جلال آباد مركز ولاية ننجرهار شرق أفغانستان قامت مجموعة مسلحة مجهولة بقتل شقيق سناتور مع 2 من حراسه.

(20 فبراير):

في مدينة لشكار جاه عاصمة ولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل مواطن وهو ضابط سابق في الشرطة الوطنية بانفجار عبوة ناسفة أمام منزله.

في الضاحية الأمنية الخامسة قتل موظف في النيابة العامة بهجوم مسلحين مجهولين.

الجدول الـ(3): خسائر المدنيين:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
المدنيون	37	8	45
مجموعه	**37**	**8**	**45**

النتيجة وتحليل الأسبوع

وفق حصيلة وأرقام الضحايا خلال فترة التقرير (14 فبراير وحتى 20 فبراير عام 2020م) إن ما لا يقل عن 304 شخصاً قد سقطوا بين قتيل وجريح، منهم 211 قتل و93 آخرون جريح.

تراجعت حصيلة ضحايا الحرب خلال الأسبوع الأخير بشكل عام في كافة الأراضي الأفغانية، بينما تشير حصيلة ضحايا القوات الأفغانية إلى التصاعد النسبي مقارنة بالأسبوع الماضي. فقد قتل 35 من أفراد القوات الأفغانية الأسبوع الماضي وقد تصاعدت هذه النسبة خلال الأسبوع الحالي، حيث قتل 44 من أفراد القوات الأفغانية. بينما تراجعت حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوع الماضي، ففي الأسبوع الماضي قتل 163 شخصاً من عناصر المعارضة المسلحة، في حين كانت حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة هذا الأسبوع 130 شخصاً. كما أن حصيلة ضحايا المدنيين قد تراجعت نسبياً هذا الأسبوع حيث كان 42 مدنياً قد قتلوا الأسبوع الماضي، بينما تراجعت هذه النسبة إلى مقتل 37 مدنياً.

تكبد المدنيون خلال الأسابيع القليلة الماضية خسائر نتيجة الغارات للقوات الأفغانية والأجنبية والعمليات الليلية وغارات طائرات أمريكية بدون طيارين، ففي هذا الأسبوع قتل مدنيون في غارات جوية دامية في ولايات قندوز، وننجرهار، وهرات، حيث كانت أعنف حادثة في مديرية سره رود بولاية ننجرهار شرق أفغانستان، حيث قتل 9 مدنيين جراء استهداف سيارة مدنية من قبل طائرة أمريكية بدون طيار.

وكان غارة جوية نفذتها طائرة أمريكية قد استهدفت المدنيين الأسبوع الماضي في مديرية دايميرداد بولاية ميدان وردك غرب العاصمة الأفغانية مما نتج عن مقتل 3 مدنيين وهم طلاب جامعيون، وردا على هذه الحادثة اجتمع زعماء ووجهاء ولاية ميدان وردك في تجمع احتجاجي وطلبوا من الحكومة الأفغانية والمجتمع الدولي وقف الغارات الجوية والعمليات العسكرية ضد المدنيين في أفغانستان، وقد أصدروا بياناً ختامياً في نهاية الاجتماع أكدوا فيه أن القوات الأفغانية والأجنبية تستهدف المدنيين بغاراتها وعملياتها العسكرية في حين لآخر، ثم تعلن أن ضحايا تلك الغارات من عناصر المعارضة المسلحة، وهو أمر غير مقبول بحال من الأحوال.

سبق أن تعهد الرئيس الأفغاني أشرف غني أكثر من مرة خلال الأشهر القليلة الماضية وفي أكثر من مناسبة بوقف استهداف المدنيين إلا أنه فشل في الالتزام بهذا التعهد مما تسبب في فقد المواطنين ثقتهم واعتمادهم على الرئيس غني، حيث لا تزال العمليات العسكرية والغارات الجوية مستمرة في مجمل الأراضي الأفغانية. وبهذا الخصوص قالت لجنة حقوق الإنسان في أفغانستان في بيان لها إن ما لايقل عن 136 مدنياً قتلوا الأسبوع الماضي، معظمهم قتلوا نتيجة الغارات الجوية للقوات الأفغانية والأجنبية.

جاء تزايد سقوط المدنيين في العمليات العسكرية للقوات الأفغانية والأجنبية في الوقت الذي توصلت فيه الولايات المتحدة وحركة طالبان إلى اتفاق سلام يمهد الطريق لوقف إطلاق النار ورحيل القوات الأمريكية من الأراضي الأفغانية وقد أعلن خفض العنف لفترة أسبوع واحد في أفغانستان وقد راعت أطراف الصراع هذا الخفض بشكل عام، ويتوقع كما هو مقرر توقيع اتفاقية السلام بين الجانبين بتاريخ 29 فبراير الجاري في العاصمة القطرية الدوحة وبحضور ممثلين من دول المنطقة والعالم مما سيمهد الطريق لبدء المباحثات بين الأطراف الأفغانية الشاملة.

ومن جانب آخر، أعلنت لجنة الانتخابات في أفغانستان وبعد أشهر من الانتظار نتيجة الانتخابات الرئاسية، وقد أعلنت المرشح الرئاسي أشرف غني رئيساً لأفغانستان للمرة الثانية بينما رفض منافسوه وأبرزهم الرئيس التنفيذي السابق عبد الله عبدالله هذه النتيجة وتوعد بتشكيل حكومة موازية، مما تسبب في تكدير الوضع السياسي بشكل ملفت في أفغانستان، مما يثير القلق لدى الساسة والمراقبين على أن ذلك سيؤثر سلباً على المباحثات بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في الفترة اللاحقة.

مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية وهو كمصدر مراقب لضحايا المدنيين في أفغانستان يؤكد مرة أخرى أن وقف إراقة الدماء في أفغانستان وإنهاء الوضع الدموي الراهن يمكن تنفيذه فقط برحيل كافة القوات الأجنبية من أفغانستان بشكل كامل، وعن طريق تحقيق المصالحة الوطنية، ولهذا السبب يدعو أطراف الصراع في الداخل والخارج إلى التركيز على جهود المصالحة بدل التركيز والاهتمام على ميدان الحرب.

الجدول الـ(4): إجمالي خسائر طرفي الصراع والمدنيين:

الاسم	القتلى	الاسم	الجرحى
القوات الأفغانية	44	القوات الأفغانية	20
المعارضة المسلحة	130	المعارضة المسلحة	65
المدنيون	37	المدنيون	8
القوات الأجنبية	-	القوات الأجنبية	-
الإجمالي	**211**	**الإجمالي**	**93**
إجمالي القتلى والجرحى 304			

انتهى